M.S.A.R
مجلة دراسات وبحوث إعلامية
Journal of Media Studies and Research
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام بالجامعة العراقية
ISSN: 2308 - 0728

DIGITAL MEDIA AND ITS ROLE IN ANTI-ARAB FOREIGN POLICY

Dr.Hanan Faleh Hassan

E-Mail :
hananfaleh2017@gmail.com
Phone Number :
07712309353

Ragheb Faleh Hassan

E-Mail :
ragheb.faleh@uomustansiriyah.edu.iq
Phone Number :
07710532757

Al-Mustansiriya University /
College of Political Science

Keywords:

- **Traditional media.**
- **Digital media.**
- **Foreign Policy.**
- **Hostile media.**

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 2 / 7 /2023
Accepted : 25 / 8 /2023
Available Online : 15 / 9 /2023

ABSTRACT

Reliance on traditional audio and visual media is no longer sufficient to know the impact of a country's policy towards another country or group of countries ,especially in light of the technological development of communications, and its wide use on the personal and official level, as the effect of the use of digital media has been shown by several countries hostile to Arabs Especially (Israel), which has expanded its use of digital media towards many Arab countries, because the media is a soft power that has the ability to penetrate people's awareness and adapt it to serve its Zionist goals ,as we find one of the countries that gave digital media great importance, and entered the world of digitization Early ,and kept pace with the rapid developments in this field to take advantage of its tools to address the masses at home and abroad and to change the prevailing stereotypes around it.

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The Iraqia University

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

الإعلام الرقمي ودوره في السياسة الخارجية المعادية للعرب

م.د حنان فالح حسن

الإيميل :

hananfaleh2017@gmail.com
رقم الهاتف : ٠٧٧١٢٣٠٩٣٥٣

م.م راغب فالح حسن

الإيميل :

ragheb.faleh@uomustansiriyah.edu.iq
رقم الهاتف : ٠٧٧١٠٥٣٢٧٥٧

عنوان عمل الباحثة:
الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية

الكلمات المفتاحية:

- الاعلام التقليدي.
- الاعلام الرقمي.
- السياسة الخارجية.
- الاعلام المعادي .

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢ /٧/ ٢٠ ٢٣
القبول : ٢٥ /٨/ ٢٠٢٣
التوفر على الانترنت:١٥/٩/ ٢٠٢٣

المستخلص

ان الاعتماد على الوسائل الاعلامية التقليدية من مسموع ومرئي لم تعد كافية لمعرفة تأثير سياسة دولة ما تجاه دولة او مجموعة دول أخرى ، لاسيما في ظل التطور التكنولوجي للاتصالات ، وسعة استعمالها على المستوى الشخصي والرسمي ، اذ ظهر تأثير استعمال الاعلام الرقمي من قبل عدة دول معادية للعرب لاسيما(اسرائيل) التي وسعت استعمالها للإعلام الرقمي تجاه العديد من الدول العربية ، وذلك لكون الإعلام قوة ناعمة لها قدرة على اختراق وعي الناس وتكييفه بما يخدم أهدافها الصهيونية، اذ نجدها (اي إسرائيل) من الدول التي أولت الإعلام الرقمي أهمية كبيرة، فدخلت عالم الرقمنة في وقت مبكر، وواكبت التطورات المتسارعة في هذا المجال للاستفادة من أدواته لمخاطبة الجماهير في الداخل والخارج والعمل على تغيير الصور النمطية السائدة حولها ، لذا انشئت العديد من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي كصفحة (اسرائيل باللهجة العربية) و (اسرائيل باللهجة العراقية) وصفحة (افيخاي ادرعي) و(اوفير جندلمان) وغيرها من الصفحات في مختلف مواقع التواصل .

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

المقدمة : تدرك جيداً الادارة الصهيونية سمعتها السيئة لدى شعوب العالم العربي، بسبب الانتهاكات التي تقوم بها ضد العديد من الدول العربية لاسيما الشعب الفلسطيني، لذا قررت وزارة الخارجية الصهيونية توظيف مؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكات الفيس بوك والتك توك والانستكرام واليوتيوب، لتحسين صورتها امام الراي العربي، من خلال نشر مضامين ايجابية عن (اسرائيل) تشمل محتويات كوميدية وسياحية وعن الطعام والرياضة والموسيقى الخاصة بهم، بحيث يتم الترويج لدولة الاحتلال الاسرائيلي من خلال هذه الجوانب، اي يستعمل رسائل مبطنه تستهدف جمهور اللاوعي، وهذا يؤدي الى تغيير الحقائق للاجيال القادمة عن جرائم الكيان الصهيوني تجاه العالم العربي عامة وفلسطين خاصة.

المبحث الاول: منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث

تنطلق الدراسة من اشكالية مفادها (ما مدى تطور الاعلام الرقمي الصهيوني في العالم العربي، والاساليب التي تستعملها في هذا المجال)، لذا تم طرح عدة تساؤلات ابرزها :

- ماهية الاعلام الرقمي وما ابرز اداوته؟
- ما الوسائل الاعلامية الرقمية للسياسة الصهيونية تجاه العرب؟
-- ما مستقبل الاعلام الرقمي في السياسة الخارجية لدولة الاحتلال الاسرائيلي؟

ثانيا : فرضيات البحث

تقوم الدراسة على فرضية مؤداها (التطور الواضح في استعمال وسائل الاتصالات الحديثة في السياسة الخارجية الصهيونية لاسيما حيال الدول العربية في بداية القرن العشرين ، لغرض التأثير على بعض العقول لاسيما الشباب، اذ انه هذا الهدف يعمل على المدى الطويل لتحقيق اهدافها التي عجزت عن طريقها بالسلاح).

ثالثا: أهمية البحث

تأتي اهمية الموضوع من تزايد دور الاعلام الرقمي الصهيوني في العديد من الدول العربية، لذا يستلزم البحث في هذه السياسة، ومعرفة الهدف الصهيوني من وراها والوسائل الرقمية التي يستعملها الصهاينة لتجميل صورتها في الدول العربية ولاسيما بين فئة الشباب والاطفال .

رابعا : اهداف البحث

يهدف البحث لتحقيق مجموعة من الاهداف ابرزها :

1 - التعرف على ماهية الاعلام الرقمي الصهيوني .

2 - معرفة ابرز الادوات الرقمية المستعملة من قبل الصهاينة لاسيما على مواقع التواصل الاجتماعي .

3 - التعرف على مدى تأثير الصفحات والمواقع الالكترونية الصهيونية على الشعب العربي.

4 - التعرف على مستقبل هذه السياسة الاعلامية الصهيونية تجاه العرب.

خامسا : مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث من خلال منشورات الكيان الصهيوني على صفحاته في مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما تجاه الدول العربية، وقد شملت العينة اكثر من ١٢٠ منشور على الصفحات الصهيونية في برنامج الفيس بوك وتويتر والويب .

سادسا : مجالات البحث

يتعلق بمجال الدراسة الزماني الذي حدده الباحث في المدة من ١/ ١٠ / ٢٠٢٢م الى ١/ ٣ / ٢٠٢٣م، اذ سيكون مدة رصد وملاحظة المضامين التي نشر بها الكيان الصهيوني، وآليات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الخطاب الاعلامي والسياسي لهم، وان اختيار هذه المدة يرتبط بتعاظم تأثير الاعلام الالكتروني الصهيوني في المنطقة العربية .

اما المجال المكاني للبحث فيتعلق بمجال مكاني محدد وهو مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما موقع (الفيس بوك) و(تويتر)، اذ تعد هذه المواقع الاكثر شعبية واستعمالا من قبل الادارة الصهيونية في توجيه رسائلها الاعلامية والسياسية تجاه العالم العربي.

وما يخص المجال الموضوعي فيتمثل في حدود طبيعة الخطاب والرسائل الاعلامية الرقمية الصهيونية في مواقع التواصل الاجتماعي، ورصد اسهامات الفيس بوك وتويتر في نشر الرسائل الصهيونية عبرها وما تحمله من ابعاد.

سابعا : نوع البحث ومنهجه

تم استعمال المنهج التحليلي وذلك لمعرفة آليات السياسة الرقمية لدول الاحتلال الاسرائيلي، فضلا عن المنهج الواقعي لطبيعة الموضوع الذي يستلزم الرجوع الى هذين المنهجين.

ثامنا : اجراءات البحث المنهجية

الصدق والثبات، لقد حرص الباحثين على اعداد مفردات الاستمارة، والتطرق الى الفئات بشكل واضح ودقيق ومستقل بما يحقق اهداف البحث، اي ان هناك اتساق بين الاهداف التي يسعها لتحقيقها البحث وفقرات هذه الاستمارة اذ كانت نسبة الاتفاق ٨٧ % وهي نسبة جيدة، فضلا عن اجراء اعادة للتحليل بعد مضي فترة اسبوعين على التحليل الاول من قبل الباحثين وكانت النتيجة ٨٩ % مما يدل ثبات استمارة التحليل.

تاسعا : مصطلحات البحث

الاعلام : عملية ديناميكية تسعى لتوعية وتثقيف واقناع مختلف الفئات المستقبلة التي تتابع برامجه وفقراته [١].

الاعلام الرقمي : هو العملية الاتصالية المتكونة من اندماج عدة عناصر والتي هي الحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة وتكنولوجيا الهاتف النقال وتقنية الاقمار الصناعية، وهو اعلام استند الى بنية تحتية معرفية وصناعية ومهارية تفوقت على ما كان سائدا منها قبل ظهور هذه التكنولوجيات، وتكونت نتيجة تفاعل هذه التكنولوجيات فيما بينها من جهة، وتفاعل الجمهور معها من جهة اخرى على نحو أصبح معها الجمهور عنصرا محركا بعد ان كان متلقيا فقط في المراحل السابقة [٢].

الاعلام الالكتروني : نوع جديد من الاعلام يشترك مع الاعلام التقليدي في المبادئ العامة والمفهوم والاهداف ويتم عبر الطرق الالكترونية (الانترنت) [٣].

عاشراً : دراسات سابقة

يمكن عرض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة على النحو التالي :

1 - الدبلوماسية الرقمية كأداة في السياسة الخارجية : الدبلوماسية الإسرائيلية تجاه المنطقة العربية نموذجا للمؤلف صباح عبد الصبور عن دار اركان للدراسات والابحاث والنشر، بالتركيز على استعمال الرقمية بالمجال الدبلوماسي لاسيما موقع وزارة الخارجية والصفحات على الفيس بوك وتويتر.

([١]) عبد العزيز الشريف، الاعلام الالكتروني، (عمان : دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ٢.

([٢]) حارث عبود و مزهر العاني، الاعلام والهجرة الى العصر الرقمي، (عمان : دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م) ،ص ٦٩.

([٣]) مروى عصام صلاح، الاعلام الالكتروني الاسس وآفاق المستقبل، (عمان : دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)، ص ١٤٨.

2 - Media Framing of the Israeli Arabic - Speaking Social Media Pages Directed to the Palestinian Audience ،Abeer Barakat Alhossary and Ihab Ahmed Awais.

المبحث الثاني: الاعلام الرقمي؛ خصائصه وأدواته

يعد الإعلام الرقمي كنتيجة للتطور في تكنولوجيا الاتصالات لاسيما وسائل التواصل الاجتماعي، لذا سيتم تناول هذا المبحث من خلال مطلبين، الاول نتطرق فيه الى مفهوم الاعلام الرقمي، والثاني، نتناول فيه ابرز الخصائص والادوات الاعلامية الرقمية.

المطلب الاول : مفهوم الاعلام الرقمي

ظهر الاعلام الرقمي كمصطلح واسع النطاق في نهاية القرن العشرين، ليشمل دمج وسائل الاعلام التقليدية مثل الافلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة، مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات، وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدها مجال الاتصال والاعلام، اذ ساهمت الثورة التكنولوجية في التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية [١].

يطلق على الاعلام الرقمي العديد من المسميات منها، اعلام الوسائل المتعددة، الاعلام التفاعلي، الاعلام الشبكي المباشر على خطوط الاتصال (onlin media)، الاعلام السيبراني (cyber media) ، الاعلام الشعبي، وتم تعريف الاعلامي الرقمي بانه مجموعة الاساليب والانشطة الرقمية الجديدة التي تمنحنا انتاج ونشر المحتوى الاعلامي وتلقيه بمختلف اشكاله من خلال الاجهزة الالكترونية المتصلة بالإنترنت، في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل، اذ تكون كل الادوات والوسائل المستعملة في انتاج المحتوى الاعلامي من صحافة واخبار وغيرها من الادوات ومصادر المعلومات هي بشكل رقمي ومخزونه على وسط خزن الكتروني، وتتميز بوجود نوع من التحكم الانتقالي من جانب الافراد عامة، اذ يمكنهم من يديروا صفحات مثل الفيس بوك واليوتيوب والمدونات بأنواعها اي اصبح الجمهور مشارك في وسائل الاعلام بدل من ان يكون متلقي لها فقط [٢].

وكذلك تم تعريفة بانه الاعلام الذي يعتمد على التكنولوجيا الرقمية كمواقع الويب، الفيديو والنصوص والصوت وغيرها، وبالتالي فهو العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد، بين جهات يتبادلون الادوار في بث الرسائل الاتصالية المختلفة واستقبالها[٣].

([١]) ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الاعلام الرقمي الجديد، (عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ م)، ص ١٩.

([٢]) مجيد كامل حمزة، الاعلام الرقمي الالكتروني للإرهاب وسبل المواجهة اعلاميا، المجلة السياسية والدولية، كلية العلوم السياسية – الجامعة المستنصرية، العدد ٣٥-٣٦، ٢٠١٧م ، ص ٦٦.

([٣]) حسنين شفيق، الاعلام الجديد والجرائم الالكترونية التسريبات ...التجسس ..الارهاب الالكتروني ،(القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١٥م)، ص ٢٨-٢٩.

و تعريف آخر له بانه استعمال الاجهزة الالكترونية في عموم مجالات العمل الاعلامي كالإنتاج والتوزيع للمعلومات وادارتها بشكل الكتروني، وهو عباره عن منشور متاح من على شبكة الانترنت لغرض مطالعته وتصفحه من قبل الجمهور [١].

لقد صنعت الشبكات الرقمية للإنترنت فضاءات اصطناعية للتفاعل الفكري والمادي، ومجتمعات شبكية ضخمة ونشاط اعلامي لاحد له، وادى لحدوث تحول جذري في ادوات التخاطب والتعبير، وتظهر المضامين التي ينتجها مستعملو الانترنت بإشكال عدة منها : مقاطع الفيديو، والقصص الاخبارية والملفات والصور والافلام والمدونات والمواقع القائمة على المشاركة الجماعية وتويتر والمصادر ذات المساهمات المفتوحة مصل ويكيبيديا واليوتيوب وغرف الدردشة والصفحات العامة والخاصة [٢].

يتضح مما سبق، لقد وردت عدة تعاريف للإعلام الرقمي منها ما ركز على التطور التكنولوجي للاتصالات في مجال الاعلام، ومنها ما ركز لأبعد من ذلك من خلال التفاعلية التي يوفرها للمستعمل ويتخطى المجال الاعلامي، ولكن في الحالتين اجتمعت التعاريف على خاصية التطور في شبكات الانترنت وظهور وسائل تواصل جديدة هو الذي ادى لظهور الاعلام الرقمي.

المطلب الثاني : خصائص وادوات الاعلام الرقمي

تعددت وسائل الاعلام الرقمي وهي تزداد تنوعا وتداخل مع مرور الزمن ومن هذه الادوات : المحطات التلفزيونية التفاعلية، وتلفزيون الانترنت والفيديو عند الطلب، والصحافة الالكترونية، ومنتديات الحوار، المواقع الشخصية والمؤسساتية والتجارية، المدونات، ومواقع التواصل الاجتماعي، والاذاعات الرقمية، ومواقع المجتمع الافتراضية، والمجموعات البريدية، الهواتف الجوالة التي تنقل الاذاعات الرقمية، مواقع الانترنت، الموسيقى، المتاجرة بالأسهم، الخرائط الرقمية، مجموعات الرسائل النصية والوسائط المتعددة [٣]، وابرز خصائص الاعلام الرقمي هي :

اولا: المشاركة والانتشار : ان الاعلام الرقمي يتعدى الحدود والحواجز التي كانت تقف عائقا أمام الوصول للمعلومات والحقائق بشكلها الحالي، وانها اصبحت ميسورة للجميع وشبة موحدة وتصل بشكل يفوق كل النظريات التي كانت ترى بان الاعلام مقنن او ضمن خصوصيات، فالأجهزة الرقمية المتوافرة عند اغلب الاشخاص تجاوزت الحدود والسابقة بل انها ألغت اغلب النظريات الاعلامية السابقة، فمثلا هناك كمية كبيرة من الهواتف الذكية عند الاشخاص[٤].

ثانيا : الحركة والمرونة : مع الاستعمال المستمر للتقنيات الرقمية في العمل الاعلامي اتضحت استعمالات جديدة، مهدت للدخول في عصر جديد من التقنيات الاعلامية، فوجدت نظم جديدة بل واستعمالات جديدة في عالم الاعلام، وانها شكلت انتقاله في تغيير طبيعة العمل ايضا، كون ان

---

(١) حسنين شفيق، الاعلام التفاعلي، (القاهرة : دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠١٠م)، ص ٦١-٦٢.

(٢) ثناء اسماعيل العاني، التواصل الرقمي في ظل الاعلام البديل، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ،جامعة بابل، العدد ٣، ٢٠١٩م ، ص ٢٩٥.

(٣) مجيد كامل حمزة، مرجع سابق، ص ٦٦.

(٤) عبد الباسط سلمان، الاعلام الرقمي في العراق، مجلة الباحث العلمي، جامعة بغداد – كلية الاعلام، بغداد – العراق، العدد ١٣، تموز – ايلول ٢٠١١م ، ص ٧٢. كذلك ينظر : مجيد كامل حمزة، مرجع سابق، ص ٦٧.

الرقمية لم يطرأ على تقنيات الارسال لدى المؤسسات الاعلامية، بل انه جاء مع المستقبل ايضا، اذ ان الاخير هو الآخر قد تغييرات معدات استقباله، فبعد ان كان يعتمد على التلفزيون والراديو والصحف، اصبح الآن يستعمل معدات استقبال جديدة اكثر مرونة من سابقاتها بفعل تطور وسائل الاتصال [١].

سمحت الوسائط الرقمية للأفراد بأن يكونوا أكثر نشاطاً في انشاء المحتوى، إذ يمكن لأي شخص لديه إمكانية الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر والإنترنت المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي والمساهمة في الكتابة والفن ومقاطع الفيديو والتصوير الفوتوغرافي والتعليق، وإجراء الأعمال التجارية عبر الإنترنت، وكانت الرسائل توزع مرة واحدة من قبل مصدر معين للمستقبل، جمع المستقبلين للمعلومات مصادرهم من خلال شكل معين من التوزيع، سواء كانت الصحف، المجلات أو الراديو أو التلفزيون، وكان للناشرين سلطة كبيرة على المعلومات المنشورة وزعت وكيف كان ينظر إليها من قبل الجمهور، كل ذلك بدأ يتغير بشكل جذري مع ظهور أجهزة الكمبيوتر والأهم من ذلك الإنترنت[٢].

ثالثا: العالمية أو الكونية: وذلك من خلال كسر الحواجز السياسية والجغرافية، بحيث اصبح بإمكان أي رسالة اعلامية الوصول الى أبعد نقطة في العالم[٣]، اذ سمح ظهور الوسائط الرقمية للناس بالتواصل مع الآخرين جميعا حول العالم، واقد زادت وسائل الإعلام الرقمية من العولمة من خلال التواصل مع الناس بمختلف أرجاء العالم بكل سهوله، يمكن لعب ألعاب الفيديو عبر الإنترنت مع الأشخاص من جميع انحاء العالم، لقد ألغت وسائل الإعلام الرقمية العديد من الحدود الثقافية [٤].

رابعا : انخفاض الكلفة : وهذا واضح انخفاض الكلفة بالنسبة للمستقبل ، وانخفاضها بالنسبة للمرسل من خلال انخفاض كلفة الانتاج، ولقد ادى الانخفاض الكبير في التكاليف المطلوبة لإنشاء المحتوى ومشاركته إلى دمقرطة إنشاء المحتوى وكذلك إنشاء أنواع جديدة من المحتوى، مثل المدونات، ومقالات الفيديو، كما تم تسمية بعض هذه الأنشطة بصحافة المواطن، هذا يرجع الارتفاع الكبير في المحتوى الذي أنشأه المستخدم إلى تطور الإنترنت بالإضافة إلى الطريقة التي يتم بها يتفاعل المستخدمون مع الوسائط اليوم، إن إطلاق تقنيات مثل هذه الأجهزة المحمولة يجعل الأمر أسهل والوصول بشكل أسرع إلى جميع وسائل الإعلام[٥].

([١]) المرجع نفسه، ص ٧٩.

([2])Abraham Das ،IMPACT OF DIGITAL MEDIA ON SOCIETY ،International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT)، India ،Volume 8, Issue 5، May 2020 ،p.2743.

([٣])عفان عثمان سعيد وأخرون، دور الاعلام الرقمي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الجمهور العراقي، مجلة كلية التربية للبنات، الجامعة العراقية، عدد خاص بوقائع مؤتمر دولي، ٢٠٢٢م ، ص ٣٤٥.

([4])Abraham Das, op.cit.p.2745.

([5]) Abraham Das, op.cit.p.2745.

المبحث الثالث : طبيعة و آليات الاعلام الرقمي الاسرائيلي تجاه العرب

بعد نجاح وسائل التواصل الاجتماعي في الثورات العربية عام ٢٠١١م ، نجد زيادة الاهتمام الصهيوني بالإعلام الرقمي، لذا سيتم تناول المبحث من خلال مطلبين، الاول نتناول فيه طبيعة الاعلام الالكتروني الصهيوني تجاه العرب، والمطلب الثاني ادوات الاعلام الرقمي الصهيوني تجاه العرب .

المطلب الأول: طبيعة الاعلام الرقمي الصهيوني تجاه العرب

تزامن مع اندلاع ثورات الربيع العربي، عززت دولة الاحتلال الإسرائيلي وجودها الدبلوماسي الرقمي، واعتبرت ما يجري على أنه فرصة لاختراق الرأي العام العربي، لتحقيق ما عجزت عن تحقيقه على مدى عقود من خلال التواصل مع الشعوب العربية والتأثير في مواقفه اتجاه الصراع العربي الإسرائيلي، وبناءً عليه، بدأ الاحتلال الإسرائيلي نشاطه في الاعلام الرقمي منذ ذلك الحين عام٢٠١١م تزامنا مع انطلاق الثورات العربية، التي رأى فيها الاحتلال الإسرائيلي فرصة لاختراق الرأي العام العربي، لاسيما بعد إدراك دور الإعلام الرقمي وقدراته في إحداث تغييرات سياسية واجتماعية وإسقاط الأنظمة القمعية، استغل الاحتلال الإسرائيلي هذه الثورات لتحقيق ما عجز عن تحقيقه لعقود من الزمن، وهو التواصل مع الشعوب العربية لأول مرة في تاريخ دولة الاحتلال والتأثير في مواقفه اتجاه الصراع العربي مع الاحتلال الصهيوني[١].

ورغم أن حكومات الاحتلال المتتالية تمكنت من نسج علاقات رسمية ودبلوماسية مع عدد من الحكام العرب، سواء بشكل علني أو سري، إلا أنها فشلت في كسب الشعوب العربية التي تعد (إسرائيل) دولة محتلة ومعادية للعرب، لذا استغل الاحتلال الإسرائيلي الإعلام الرقمي لاستكمال مسيرته الدبلوماسية من أجل ترسيخ نفسه كدولة ذات أصول في المنطقة ومن أجل تثبيت احتلاله في فلسطين[٢].

اي تبنت حكومة الاحتلال الإسرائيلي شكلاً جديداً من السياسة الاعلامية تقوم على القوة الناعمة في قلب الحقائق وتأطيرها من أجل التأثير على الرأي العام العربي خاصة والشرق الأوسط عامة من خلال محاكاة مشاعره[٣].

والدليل على التوجه الرقمي (الإسرائيلي) أنها انتقلت من المركز الثامن في العالم عام ٢٠١٦م إلى المركز الرابع عام ٢٠١٨م في هذا المجال ، إذ أدركت أن الأدوات المعقدة أثبتت فشلها في حل الصراع مع العرب وأن الأمل هو استغلال قوتهم الناعمة، كما ربط الزيادة في معدلات استخدام الإنترنت والشبكات الاجتماعية في العالم العربي وسعي (إسرائيل) لزيادة الوصول إلى

([1]) Izzeddin Khaled Alrantisi, Norhayati Rafida Abdul Rahim, Ihab Ahmad Awais, and Wesam Almahallawi ،Utilizing Digital Diplomacy in the Israeli Discourse to Influence Arab Public Opinion during the Israeli Aggression on Gaza 2021 ،BALTIC JOURNAL OF LAW & POLITICS ،A Journal of Vytautas Magnus University ،VOLUME 15, NUMBER 1 (2022) ،p.p.739-740.

([2]) Ibid,p.740.

([3])Izzeddin Khaled Alrantisi, Norhayati Rafida Abdul Rahim, op.cit,p.740.

هؤلاء المستخدمين للتأثير عليهم، حيث يسكن العالم العربي أكثر من ٢٨٠ مليون عربي، منهم ١٤٥ مليون يستعملون الإنترنت، و ١٠٠مليون مستعمل لبرنامج فيس بوك، فضلا عن الشبكات الاجتماعية الأخرى كتوتير والانستغرام والسناب جات وغيرها، معظم هؤلاء المستخدمين هم من الشباب، تعمل وسائل الإعلام الرقمية (الإسرائيلية) لخدمة أهداف معينة للمؤسسة الإعلامية الإسرائيلية، اي إنها تحاول تسخير جميع الأدوات التكنولوجية والمنصات الإعلامية لتعبئة العالم لزيادة المشاعر والروايات المؤيدة لها) [١].

لذا اتجهت لتحقيق اهدافها في الوطن العربي من خلال الأطر خارج الأساليب الرسمية لتطوير العلاقات معهم بدون وجود مشاكل تعرقل اقامة العلاقات، الامر الذي ستؤدي إلى إطار تطبيع واضح، من هذا الإطار، أصبح الاعلام الرقمي جزءاً لا يتجزأ من السياسة الخارجية لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وذلك نتيجة اكتشافها لأهمية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعبئة الشباب [٢].

ان وزارة خارجية الكيان الصهيوني أنشأت دائرة متخصصة بالإعلام الرقمي، تكون مسؤوليتها عن استعمال البرامج والوسائل اللازمة لنشر الرسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي بنحو يمكنها من التواصل مع عدد كبير من المستخدمين، وإنشاء قسم اللغة العربية، إذ يشير المتحدث الرسمي باسم خارجية هذا الكيان حسن كعبية أن الهدف من ذلك هو عرض صورة (إسرائيل) الحقيقية حسب ادعائه حتى لو كانت أحيانا صعبة، ويشير إلى أنه قبل ١٠ سنوات لم تكن تربطهم أي علاقات مع الناس في العالم العربي، ولكن يمكن الآن الوصول الى كل مواطن بفضل التكنولوجيا الرقمية، وإنه يمكن ان يتم تغيري رأي الاشخاص الذين يتابعون وسائل التواصل الاجتماعي –حسب قوله[٣].

وحسب تقرير (المصدر الاسرائيلي)، عينت وزارة الخارجية الاسرائيلية عام ٢٠١٥م أكثر من ٧٥ موظفا وثمانية مستشارين في قسم (الدبلوماسية الجماهيرية)، فضلا عن إلى ٣٠ في القسم نفسه، لكنهم منتشرون حول العالم في مكاتب التمثيل الدبلوماسي كالسفارات والقنصليات في الدول المختلفة، وتشرف وزارة الخارجية الصهيونية عبر قسم الدبلوماسية الرقمية على أكثر من ٣٥٠ قناة رقمية واجتماعية على شبكة الانترنت، وما يقارب العشرين موقعا إلكترونيا باللغة العربية والانجليزية والفارسية والروسية وغيرها [٤].

([1]) IHAB AHMED AWAIS and ABEER Z. ALHOSSARY, Media Framing of the Israeli Arabic – Speaking Social Media Pages Directed to the Palestinian Audience, Malaysian Journal of Communication, Jilid 38(3) 2022, P. 305.

([2]) Ibid, P. P. 305– 306.

([٣]) محمد عدنان محمود، الدبلوماسية في العصر الرقمي والتطور النوعي في الدبلوماسية التقليدية، (بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط، ٢٠٢٠م)، ص ١٠.

([٤]) وائل عبد العال، الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في السياسة الخارجية الفلسطينية، مركز تطوير الاعلام، جامعة بيرزيت، كانون الثاني ٢٠١٨م ، ص ١٧.

ومن الجدير بالذكر، ان شركة فيسبوك متساهلة مع ضغوط دولة الاحتلال لمحاربة المقاومة الفلسطينية بإغلاق عدد لا يحصى من الصفحات الفلسطينية بذرائع مختلفة، كشفت وزارة العدل الإسرائيلية أن فيسبوك استجاب لأكثر من ٨٥% من طلبات (إسرائيل) بإزالة وحظر وتوفير بيانات عن محتوى فلسطينيين على مواقع التواصل الاجتماعي، في ايلول ٢٠١٦م ، وقعت إدارة فيسبوك اتفاقية مع وزارة العدل (الإسرائيلية)، من اجل مراقبة المحتوى الفلسطيني على وسائل التواصل الاجتماعي[١].

المطلب الثاني: آليات أو أدوات الاعلام الرقمي الاسرائيلي

تم استعمال مختلف ادوات الاعلام الرقمي في السياسة الصهيونية، وابرز البرامج هي :

اولاً: الفيس بوك

هو الأداة الأبرز للإعلام الرقمي (الإسرائيلي) واكثرها استخداما وظهورا في السنوات الأخيرة، اذ تم إطلاق الصفحات الإسرائيلية الناطقة بالعربية على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، اكتسبوا مزيدا من الاهتمام على الفيس بوك لأنه يسمح للمستخدمين بكتابة المدونات والمنشورات والتعليقات دون تحديد عدد الأحرف، كما هو الحال في تويتر، فضلا عن ذلك وجود ميزة مشاركة الوسائط المتعددة والمراسلات مباشرة مع المسؤولين عن الصفحات أو الجمهور[٢].

وقد تم انشاء صفحة (إسرائيل تتكلم بالعربية) على فيسبوك في عام ٢٠١١م ، وقد بلغ عدد متابعي الصفحة ٣ مليون و٢٠٠ الف متابع، اغلبهم من فئة الشباب، انها وظفت لعمل منشورات تؤكد التفوق الصهيوني، وذلك من خلال عرض منشورات متكررة حول نجاحها في مجال التكنولوجيا والصحة والتعليم والاقتصاد والحكم، وهي تحاول بذلك رسم صورة لها في ذهن المتابع العربي كنموذج يمكن الاقتداء به، وهو ما يسمى باستراتيجية تعزيز الذات، بمعنى تقديم الذات للأخرين بشكل يظهر قوة الفاعل ويقنع الاخرين ان نتائج سلوكه اكثر ايجابية وسلمية من النتائج التي وصلوا اليها [٣].

وقد قامت دائرة الدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية في عام ٢٠١٨م بإنشاء صفحة (إسرائيل باللهجة العراقية) للتواصل مع المواطنين العراقيين، أصبح الخطاب الإعلامي لهذه الصفحة عاطفيا يُغازل الناس بلهجتهم المحلية، ويستعرض تاريخ اليهود في بغداد في بداية القرن العشرين، والحياة التي عاشوها مع جيرانهم العرب. ولا تكتفي الصفحة بذلك فحسب، بل تتعمّد نشر قصص يهود بالصوت والصورة، وهم يتحدثون عن الحنين لبلد المنشأ وأهله [٤]. ينظر جدول(١)

([1]) IHAB AHMED AWAIS and ABEER Z. ALHOSSARY, op.cit, P. 307.

([2]) Ibid , P. 307.

([٣]) صباح عبد الصبور، الدبلوماسية الرقمية كاداة في السياسة الخارجية الدبلوماسية الاسرائيلية تجاه المنطقة العربية نموذجا، (مصر : اركان للدراسات والابحاث والنشر، ٢٠٢١م)، ص ١٨.

([٤]) لندا شلش، الدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية في أجواء التطبيع، قناة العربي الجديد، مايو ٢٠٢١، على الرابط الالكتروني: https://www.google.com/amp/s/www.alaraby.co.uk/opinion2253

جدول (١) مضامين الاستمالات العقلية المستعملة في صفحة اسرائيل باللهجة العراقية(*)

المضمون	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
التاكيد على نجاح الاسرائيليين من اصل عراقي ونشر عن حياتهم الاجتماعية	٣٧	%٢٤،٨٣	الاولى
الترويج للثقافة الاسرائيلية واليهودية وعاداتهم وتقاليدهم واعيادهم ولغتهم	٣٢	%٢١،٤٨	الثانية
ابراز التطور العلمي والعمراني في اسرائيل	٢٨	%١٨،٧٩	الثالثة
عرض مواطنين عراقيين معجبين بالتجربة الاسرائيلية ويطالبون بالتطبيع	١٩	%١٢،٧٥	الرابعة
التأكيد على مساهمة الصهاينة في تاريخ العراق الحديث والقديم	١٣	%٨،٧٢	الخامسة
الاستشهاد بالإحداث والمواضيع التاريخية	١١	%٧،٣٨	السادسة
اظهار نماذج التطبيع مع الدول العربية	٥	%٣،٣٦	السابعة
الترويج لمواقع وصفحات الكيان الصهيوني	٢	%١،٣٤	الثامنة
التطلع الصهيوني الى التطبيع مع العراق	٢	%١،٣٤	الثامنة
المجموع	١٤٩	%١٠٠	

ومن الصفحات الاخرى التي زاد عدد متابعيها على الفيس هي صفحة (افيخاي ادرعي) وصل عدد متابعيها ٢ مليون و١٠٠ الف متابع، هو كان ضابط في المخابرات الصهيونية، ينتمي أدرعي إلى عائلة يهودية سورية من درعا، غادر سوريا منذ عقود، من مواليد عام ١٩٨٢م ، ويتحدث اللغة العربية بطلاقة، ومطلع جيدا على الثقافة العربية، الهدف الأهم لوجود أدرعي على مواقع التواصل العربية هو السعي لإضفاء طابع إنساني على ضباط وجنود الجيش الإسرائيلي، ويشير إلى أنه يحاول تحقيق هذا الهدف من خلال الظهور بالزي العسكري والتصرف بإنسانية، مثل تناول الطعام المصري وأنشطة اخرى مثل استعماله لآيات قرآنية وتقديم التهنئة للمسلمين في الاعياد، والعمل على تشويه سمعة الدول والجماعات المعادية لهم [١].

وصفحة اوفير جندلمان وصل عدد متابعيها ١٦٧ ألف متابع، صفحة الناطق العربي باسم رئيس الوزراء الصهيوني (بنيامين نتنياهو)، الذي ينقل مواقف نتنياهو ويشرحها للجمهور العربي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ويعمل على نقل تهاني نتنياهو للعالم العربي بالأعياد، وكذلك إطلاع الجمهور العربي على الأنشطة السياسية والدبلوماسية التي يشارك فيها [٢].

ثانيا: موقع الويب: تم انشاء موقع وزارة الخارجية (الإسرائيلية)، الذي يعد المنصة الالكترونية الرسمية الأولى لها على الإنترنت، ويشمل المعلومات الرئيسة عن الوزارة، وعن)

(*): يسرى خالد ابراهيم و مهند مزهر فخري، الاستمالات الاقناعية في مضامين الدعاية الاسرائيلية ازاء الجمهور العراقي بشبكات التواصل الاجتماعي، مجلة دراسات وبحوث اعلامية، كلية الاعلام- الجامعة العراقية، العدد٧، ٢٠٢٢م ، ص ٣٩٢-٣٩٣.

(1)IHAB AHMED AWAIS and ABEER Z. ALHOSSARY, ،op.cit , p.307.

(2)Ibid,p.308.

إسرائيل) بشكل عام، والخدمات القنصلية، والتجربة (الإسرائيلية) في عدة مجالات منها التطور التكنولوجي، كما يشمل آخر التطورات والتحديثات والاخبار حول أنشطة الوزارة وفعاليتها، وذلك بلغات متعددة منها: العبرية، والعربية والانجليزية والفارسية والصينية والاسبانية، كما يعرض علاقاتها الخارجية مع العديد من الدول ومنها العربية [١].

ثالثا: تويتر: يعد حساب تويتر المنصة الرئيسة لتفاعل المسؤولين الصهاينة، ونركز في هذا الجزء على حساب بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء دولة الاحتلال الصهيوني الذي تم انشاءه منذ عام ٢٠١٢م ، ويتابع الحساب باللغة العربية اكثر من ٢٥٠ ألف متابع ، وبمسح سريع للحساب باللغة العربية، نجد أن نتنياهو وظف حسابه من أجل، الهجوم على الخصوم وتشويه صورتهم، تتكرر تغريدات نتنياهو التي تهاجم حماس وإيران، وتتهمهم بانهم جماعة إرهابية تروع أمن المدنيين(الإسرائيليين) وتهدد عملية السلام، فضلا عن استعراض قوتهم – اي الصهاينة - العسكرية والتكنولوجية، وتأكيد تفوقها العسكري على خصومها، وعلى سبيل المثال: ظهر في إحدى الفيديوهات وخلفه معدات إسرائيلية ضخمة وجنود إسرائيليين يهدد حماس بالرد القاسي [٢].

يتضح مما سبق، ان التوجه الصهيوني تجاه الدول العربية بوسائل التواصل الاجتماعي كان واضح ودقيق لتحقيق اهداف السياسة الصهيونية، من خلال تعيين العديد من الموظفين لانجاز هذا العمل الرقمي تجاه العالم العربي، وتم استعمال مختلف الأدوات الرقمية في شبكة الإنترنت الدولية من فيس بوك وموقع ويب وتويتر وغيرها.

المبحث الثالث: مستقبل الاعلام الرقمي الصهيوني تجاه العرب

على الرغم من كل فرص الاعلام الرقمي الصهيوني المذكورة سابقا، فلا يمكن حتى الآن أن نجزم بنجاح التجربة الصهيونية في المنطقة العربية، اذ ان ضعف الوعي العربي بقضية القدس يحقق اهدافها، لاسيما الاجيال المقبلة التي لم تشهد الحروب والصراع المسلح مع الكيان الصهيوني أي لم يتأثروا بالصراع العربي- الصهيوني بشكل مباشر، فضلا عن قلة البرامج التوعية حول الجرائم التي قام ويقوم بها الصهاينة، لاسيما مع ظهور الجماعات الارهابية في معظم الدول العربية الامر الذي يشغل الحكومات عن التوعية بمخاطر الاعلام الرقمي الصهيوني، وهو ما يزيد من فرصة الدبلوماسية (الاسرائيلية) على المدى الطويل، وإمكانية نجاحها في التأثير على الرأي العام العربي والتطبيع المباشر مع الشعوب العربية التي ربما لن يجد أجيالنا المستقبليون أي غضاضة من التعاون معها[٣].

ولمجاراة ومواجهة السياسة الاعلامية الرقمية لدولة الاحتلال، يجب أن تتسلح الدول العربية بالسلاح ذاته، فكرا وممارسة، مستفيدة من التجارب العالمية في المجال الرقمي.

والذي يدل على التطور الصهيوني بالاعلام الرقمي، هو انها في عام ٢٠١٩م حصلت على المرتبة الرابعة عالميا، اذ ان صفحات التواصل الاجتماعي التابعة لها على الفيسبوك جذبت أكثر

---

(١) صباح عبد الصبور، مرجع سابق، ص ١٩.

(٢) المرجع نفسه، ص ٢٠.

(٣) المرجع نفسه، ص ٢٤.

من ٦،١ مليون متابع عربي، فيما بلغ عدد المتفاعلين مع القنوات (الاسرائيلية) على مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها ما يقارب من ٢٢٠ مليون مواطن في الدول العربية[١].

وهذا التقدم بهذا المجال لم يأتي عن فراغ، وانما عبر جهود حثيثة تبذلها وزارة الخارجية الصهيونية عبر دائرة الدبلوماسية الرقمية منذ نحو عقد، لبناء صورة ذهنية إيجابية عن الاحتلال لدى العرب، ودفعهم نحو القبول (بـإسرائيل) كدولة طبيعية، تؤمن بالسلام معه حسب ادعائهم، وإن كان ما نشهده أخيرا من قبول عربي بها قليل نسبيا، ولا يمثل إلا شريحة لا تكاد تذكر ممن استطاع الاحتلال اختراق وعيه والتلاعب بسلوكه وتوجهاته الفكرية، إلا انّ ذلك يدعونا إلى عدم الاستهانة بذلك، ولاسيما ان الدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية تصعد في الآونة الاخيرة من خطابها الإعلامي الرقمي الموجه للعرب، لكسب مزيد من التأييد لصفوفهم [٢].

وبالتالي احتمالية تزايد النشاط الصهيوني في التأثير الرقمي على عدد كبير من الاشخاص في الدول العربية، ما لم تتخذ الدول العربية الاجراءات الرادعة لذلك .

الخاتمة

يتضح السعي الدؤوب من قبل الكيان الصهيوني لغرض توسيع نفوذه في المجال الرقمي داخل العديد من الدول العربية وجني ثمار ذلك حتى ولو على المدى البعيد، من اجل تحقيق اهدافها في الوطن العربي والتي ابرزها التغلغل داخل المنطقة العربية، ومن ثم العمل على تطبيع العلاقات معهم، وهذا الامر يشكل عامل خطر اذا لم يتم مواجهته بقوة اعلامية رقمية مضادة له، في حين تفتقر العديد من الدول العربية لهذه القوة المضادة، وسيظهر تأثير الاعلام التفاعلي الصهيوني على المدى الطويل، وقد توصلت الدراسة لجملة من التوصيات ابرزها :

1 - الحذر من التعامل مع الصفحات الصهيونية وعدم التعامل معها باي شكل من الاشكال سواء بالأعجاب بها او التعليق عليها حتى وان كان بدافع الاستهزاء، لان ذلك سيزيد من انتشارها وتطورها.

2 - من الضروري تنشيط جانب الاعلام الرقمي من قبل الدول العربية من خلال تعيين مختصين بهذا المجال والمعدات اللازمة لذلك والتي هي تعد بمثابة سلاح تواجه بي العدو، لمواجهة النفوذ الصهيوني الرقمي.

المصادر باللغة العربية

١. ثناء اسماعيل العاني، التواصل الرقمي في ظل الاعلام البديل، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ،جامعة بابل، العدد ٣، ٢٠١٩م .

٢. حارث عبود و مزهر العاني، الاعلام والهجرة الى العصر الرقمي ،(عمان : دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥م) .

٣. حسنين شفيق، الاعلام التفاعلي، (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١٠م).

(١) محمد عدنان محمود، مرجع سابق، ص ١٠.

(٢) لندا شلش، الدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية في أجواء التطبيع، مرجع سابق.

٤. حسنين شفيق، الاعلام الجديد والجرائم الالكترونية التسريبات ...التجسس ..الارهاب الالكتروني، (القاهرة :، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١٥م) .
٥. صباح عبد الصبور، الدبلوماسية الرقمية كأداة في السياسة الخارجية الدبلوماسية الاسرائيلية تجاه المنطقة العربية نموذجا،(مصر : اركان للدراسات والابحاث والنشر، ٢٠٢١م).
٦. عبد الباسط سلمان، الاعلام الرقمي في العراق، مجلة الباحث العلمي، جامعة بغداد – كلية الاعلام، بغداد – العراق، العدد ١٣، تموز – ايلول ٢٠١١م .
٧. عبد العزيز الشريف، الاعلام الالكتروني، (عمان : دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م) .
٨. عفان عثمان سعيد وأخرون، دور الاعلام الرقمي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الجمهور العراقي، مجلة كلية التربية للبنات، الجامعة العراقية، عدد خاص بوقائع مؤتمر دولي، ٢٠٢٢م .
٩. لندا شلش، الدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية في أجواء التطبيع، قناة العربي الجديد، مايو ٢٠٢١م ، على الرابط الالكتروني:
https://www.google.com/amp/s/www.alaraby.co.uk
١٠. ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الاعلام الرقمي الجديد، (عمان : دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥م).
١١. مجيد كامل حمزة، الاعلام الرقمي الالكتروني للارهاب وسبل المواجهة اعلاميا، المجلة السياسية والدولية، كلية العلوم السياسية - الجامعة المستنصرية، العدد ٣٥-٣٦، ٢٠١٧م .
١٢. محمد عدنان محمود، الدبلوماسية في العصر الرقمي والتطور النوعي في الدبلوماسية التقليدية، (بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط، ٢٠٢٠م) .
١٣. مروى عصام صلاح، الاعلام الالكتروني الاسس وآفاق المستقبل، (عمان : دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م).
١٤. وائل عبد العال، الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في السياسة الخارجية الفلسطينية، مركز تطوير الاعلام، جامعة بيرزيت، كانون ثاني ٢٠١٨م .
١٥. يسرى خالد ابراهيم و مهند مزهر فخري، الاستمالات الاقناعية في مضامين الدعاية الاسرائيلية ازاء الجمهور العراقي بشبكات التواصل الاجتماعي، مجلة دراسات وبحوث اعلامية، كلية الاعلام- الجامعة العراقية، العدد٧، ٢٠٢٢م .

المصادر الانكليزية

1. IHAB AHMED AWAIS and ABEER Z. ALHOSSARY, Media Framing of the Israeli Arabic - Speaking Social Media Pages Directed to the Palestinian Audience, Malaysian Journal of Communication, Jilid 38(3) 2022.

2. Izzeddin Khaled Alrantisi, Norhayati Rafida Abdul Rahim, Ihab Ahmad Awais, and Wesam Almahallawi ،Utilizing Digital Diplomacy in the Israeli Discourse to Influence Arab Public Opinion during the Israeli Aggression on Gaza 2021 ،BALTIC JOURNAL OF LAW & POLITICS ،

A Journal of Vytautas Magnus University ،VOLUME 15, NUMBER 1 (2022).

3. Abraham Das ،IMPACT OF DIGITAL MEDIA ON SOCIETY ، International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT) ،India، Volume 8, Issue 5، May 2020.

المصادر باللغة الانكليزية

1. Abdul Aziz Al-Sharif, electronic media, (Amman / Jordan: Dar Jaffa Scientific for Publishing and Distribution, 2014).

2. Abdul Basit Salman, Digital Media in Iraq, Scientific Researcher Journal, University of Baghdad - College of Information, Baghdad - Iraq, Issue 13, July - September 2011**.**

3. Affan Othman Saeed and others, the role of digital media in promoting national belonging among the Iraqi public, Journal of the College of Education for Girls, Iraqi University, a special issue of the proceedings of an international conference ،2022.

4. Harith Abboud and Mazhar Al-Ani, Media and Migration to the Digital Age, (Amman / Jordan: Al-Hamid Library and Publishing House for Publishing and Distribution, 2015).

5. Hassanein Shafiq, Interactive Media, (Cairo / Egypt: Dar Fikr wa Fann for Printing, Publishing and Distribution, 2010)

6. Hassanein Shafiq, New Media and Electronic Crimes: Leaks... Espionage... Electronic Terrorism, (Cairo: Dar Fikr wa Fann for Printing, Publishing and Distribution, 2015).

7. Linda Shalash, Israeli digital diplomacy in an atmosphere of normalization, Al-Araby Al-Jadeed TV, May 2021, at the electronic link: https://www.google.com/amp/s/www.alaraby.co.uk/opinion2253.

8. Maher Odeh Al-Shamayleh and others, the new digital media, (Amman / Jordan: Dar Al-Aasar Al-Alami for Publishing and Distribution, 2015).

9. Majeed Kamel Hamza, Electronic Digital Media of Terrorism and Ways of Confrontation in the Media, Political and International Journal, College of Political Science - Al-Mustansiriya University, Issue 35-36, 2017.

10. Marwa Issam Salah, Electronic Media, Foundations and Future Prospects, (Amman / Jordan: Dar Al-Aasar Al-Alami for Publishing and Distribution**,** 2013).

11. Muhammad Adnan Mahmoud, Diplomacy in the Digital Age and the Qualitative Development in Traditional Diplomacy, (Baghdad / Iraq: Al-Bayan Center for Studies and Planning, 2020).
12. Sabah Abdel-Sabour, Digital Diplomacy as a Tool in Israeli Diplomatic Foreign Policy towards the Arab Region as a Model (Egypt: Arkan for Studies, Research and Publishing, 2021).
13. Thana Ismail Al-Ani, Digital Communication in the Shadow of Alternative Media, Journal of the Bayle Center for Human Studies, University of Babylon, Issue 3, 2019.
14. Wael Abdel-Al, Digital Diplomacy and Its Place in Palestinian Foreign Policy, Media Development Center, Birzeit University, January 2018.
15. Yusra Khaled Ibrahim and Muhannad Mizhar Fakhry, Persuasion in the contents of Israeli propaganda towards the Iraqi public through social networks, Journal of Media Studies and Research, College of Information - Iraqi University, Issue 7, 2022.